

Los Angeles Times  
latimes.com

### رؤوس في الرمال العراقية



### مدير متحف بغداد اعتاد الرد على إطلاق النار

عن وكالة الصحافة الفرنسية

دوني جورج مدير متحف بغداد أولى أمن المتحف أكثر من أي

مدير متحف في العالم

الكتب التي رصت على رفوف جورج تلخص كفاحه، وتلبيده الكبير على المتحف والعاملين فيه، يقول جورج لقد أخطرت حراس المتحف انه اذا أطلق عليكم لصوص الآثار طلقة واحدة فإطلقوا عليهم مائة إطلاقاً، يجب ان يدركوا ان المتحف تحت الحراسة المشددة مع وجود حارسين اثنين في المستشفى نتيجة إصابتهم في هجوم سابق على المتحف، ويعتقد جورج ان لصوص الآثار يحاولون اختبار حراس المتحف لغرض العودة لنهب الآثار مثلما حدث بعد غزو القوات الاميركية واحتلال بغداد في آذار ٢٠٠٣ ولهذا السبب تم تأجيل افتتاح متحف بغداد الى أجل غير مسمى وذلك بسبب موجة العنف والسيارات المفخخة

يقول جورج كنت اعتقد ان الهدوء سيعود المدينة بعد إنتخابات كانون الثاني وبهذا كنا قد خططنا لإقامة معرض خاص بالمتحف في تموز الماضي ولكن بإزيد موجة العنف تم تأجيل المعرض علماً ان

الآشورية من أشهر القاعات في المتحف لا تزال باقية كتحفة علمية وقد طليت آثارها بدهان وطُعت تماثيلها بأحجار مضيئة لئلا القديمة والمخوقات المجنحة ولم تتعرض للسرقة ربما بسبب ثقل وزنها وكبر حجمها خارج المتحف مليء بالآثار العراقية لتاريخ حديث أسس حكم صدام حسين وهناك عربستان مطليتان بالذهب في زاوية يطوها الغبار مع وجود حاويات شحن مملئة بالقطع من القصر الرئاسي وتماثيل مشابهة للتماثيل الأصلية وقد قررنا ان نضعها في العارضات على افتراض انه سيأتي يوم على اليابان وإيطاليا ولكن المتحف ابعد ما يكون قادراً على إستعادتها، انها بأمان في أيدي سلطات البلدان، ويقول ممتدحا تعاون بلدان مثل الاردن والولايات المتحدة وإتهم بلدان اخرى لم تحرك ساكناً ومثل تلك الدول تركيا وايران حيث انهم لم يعيدوا ما حصلوا عليه من آثار تمت مصادرتها من العراق ونحن نعرف ان لديهم هذه الآثار إحدى قاعات المتحف أصبحت مخزناً للقطع النادرة من زمن الحضارات، بعض العارضات خاوية وبعضها مهشم ومغطى بالغبار، القاعة

الترويج لكذبهم وحجبهم الحقيقة وإخفاء كلفة الحرب وامتددا كانت الإدارة الأميركية ولا تزال متمكنة من الإطاحة بأي عدد من الضباط كما حصل مع الجنرال ايريك شينميسكي رئيس الإستخبارات الأميركية التي أطاحت به وإحالة على التقاعد أن تصريحات أبي زيد تجد طريقها ككثافة تحول عندما يجابهه العسكريون الإدارة بالحقائق المرة التي لا يمكن إغفالها وتسأل كم من الرؤوس تستطيع الإدارة الأميركية بها ثمن سياستها في العراق

من الـ (لوس أنجلوس تايمز) ديك تشيني نائب الرئيس والرجل الذي لا يدع مجالاً للحقيقة أن تعضي في طريقها من خلال أحاديثه، ومع علاقته يحاول دائماً التشديد على مزاعمه الفارغة علماً أن أي من طروحاته قبل الحرب على صدام وأسلحة الدمار الشامل لم تكن صحيحة لقد ظلل وخدع من خلال مزاعمه وعلى عكس مزاعم فقد لُزاد العنف في العراق والذي قسّل عنه تشيني أن يحتضر وفي رفقته الأخير يقول جون أبي زيد قائد القوات الأميركية في منطقة الخليج إن ذلك كلام فارغ ويضيف أنا اعتقد هناك العديد من المقاتلين الأجانب قد دخلوا العراق أكثر مما دخله في السنة أشهر الماضية وأشار أبي زيد أن القوات المسلحة لا يمكن أن تكون ضحية أخطاء الإدارة الأميركية بضمنها رفضه خطة الإدارة لما بعد الحرب والإحتلال أن أبي زيد وضباط آخرين ربما يسعون لزيادة عدة القوات الأميركية في العراق ومع اكتتاب الجيش لتحسينه فوق طاقته فإنها أي القوات الأميركية تستطيع الاستمرار في وجودها في العراق وأفغانستان أو حتى أن تطلب



### التقدم في العراق يأتي وسط الصراع من أجل البقاء



بقلم: ريك ج. فن. عن USA today

مشايرع إعادة الإعمار في طريقها للتنفيذ ولكن العنف الذي

يمر به البلد لا يزال يشكل عائقاً امام تنفيذ هذه المشايرع

العراق بعد سنة من إستلامه للسيادة يمر بمراحل هامة وخطيرة في تجربته الديمقراطية حتى ليبدو هذا التقدم بطيئاً نتيجة العنف المتزايد الذي أثر على تهيئة وتنفيذ مشايرع الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء

هناك بوادر أمل بتنفيذ مشايرع إعادة الإعمار البالغة الفان وخمسة عشر مشروع تجز منها في العام الماضي فقط ماننا مشروع

يقول كريس توينسينك المختص بشؤون الشرق الأوسط التي لا يرى أي سبب

للتفاؤل بل أفن ان الأمور تسير من سيء الى اسوأ وعلى العكس من ذلك يقول مستشارو الرئيس بوش ان البلد يسير بالاتجاه الصحيح ويشير وزير الدفاع رامسفيلد الى تنامي قوات الامن العراقية ونجاح الانتخابات كمثل للتقدم الحاصل في العراق

في كانون الثاني الماضي اتجه أكثر من ثمانية ملايين عراقي في طوابير لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية العراقية متحمدين العمليات الارهابية وسجلوا وقفة تاريخية للبلد ثم ناضلوا ثلاثة اشهر حتى التفتت الحكومة الانتقالية واليوم تواجه الحكومة تحدياً جديداً متعللاً بكتابة الدستور الدائم للبلاد والذي يجب ان يتم اتجاؤه في الخامس عشر من آب القادم على ان يعرض للاستفتاء الشعبي في الخامس عشر من تشرين الاول ومن ثم تجري

الانتخابات العامة في تشرين الثاني القادم

مخاوف متعلقة في الهواء مؤخراً ازدادت اعداد السيارات المفخخة والعمليات الارهابية مستهدفة المساجد والكنائس والاسواق وزوايا الشوارع فالدانس يسرعون لمتزلهم قبل حلول الظلام ولا يزال تنفق المقاتلين الاجانب على البلد مستمرا لطول الحدود وان معظم مناطق الحدود مهجورة ومن الصعوبة تأمينها ضد المتسللين يقول الجنرال كيسي نحن هنا في الولايات المتحدة لا نستطيع تأمين حدودنا كلياً وان ما نستطيع عمله هو عرقلة عمليات التسلل من خارج الحدود مشيراً بذلك للعمليات العسكرية التي جرت مؤخراً على الحدود السورية وتقول فيبي مار المحللة في المعهد الاميركي للسلام لقد عاث الارهابيون بالامن هذا العام بكل ما اوتوا من سوء لذلك فإن البلد يبدو مترهلاً، الناس لا يعيشون حياة جيدة، البلد لا يتقدم جيداً وكل ذلك بسبب زيادة العنف

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

غدى القوات العراقية اليوم ١٧٠٠٠٠ مقاتل متدرب على السلاح بضمنهم الجيش والحرس والشرطة وتدعو الاستراتيجية الاميركية لزيادة اعداد المقاتلين العراقيين بحيث تمكنهم من السيطرة على امن

السيد كاظم عباس ٤٠ سنة صاحب متجر في شارع فلسطين انه موقف صعب فنحن لدينا فقط ساعتان كهرباء وبعدها تنقطع ٤ ساعات وكذا نقضي يوماً

من خلال تنفيذ العمليات العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على معاقل المتطرفين مثل تلعر، الفلوجة، الابار، القلم، والتي تم قتل واعتقال الالف من المقاتلين الا انه تبقى لديهم القابلية للعودة للمناطق التي اخرجوا منها

### الصحافة الـ يمانية: الصورة تظل قاتمة في العراق

لماء الفراغ الأمني وبالرغم من ان الإصحاح الاميركي سيحدث حتماً على المدى البعيد على حد قول الصحيفة الا ان احتمال إتخاذ الإدارة الاميركية خطوة كهذه في المستقبل القريب معدوم، ويستثنى فان العراق يجب ان يستعد لعام آخر من الجحيم للأسف

وتتفق أيضاً إفتتاحية التايمز مع الادبسنديت في وجهة النظر وفي تبني الارقام لشرحها، وتضيف أن الجماعات المسلحة، في مقابل الفشل الاميركي البريطاني، نجحت في تحقيق هدفها في إقتاع من هم خارج العراق بأنهم ساحسة للخلافت والكراهية بالصورة التي تجعل حلم تحقيق الديمقراطية فيه درياً من الخيال، وان وجود القوات الأجنبية بوصفها محتل يغذي قدراتهم، ويغذي الخلافات بين الطوائف المختلفة

وترى التايمز ان خروج القوات الأجنبية قد يجعل من الأسهل التوصل لإجماع ووحدة على كيفية إدارة العراق في المستقبل بين أهلها

وتنهي الصحيفة إفتتاحيتها بالقول ان الرئيس الاميركي مغمم بالقول ان فن السياسة يتلخص في شرح المشكلة، والإستمرار في شرحها وتوضيحها وشرحها، الا ان الحفرة العميقة في العراق لا زالت تحتاج الى شرح يتسم بالمزيد من الصدق والصرامة

بوش يبقى في دائرة إهتمام التايمز، في مقالة للكاتبة برونوين مادوكس تتحدث عن الخطاب الذي ألقاه بوش ليل الثلاثاء الماضي عن العراق متحدثاً لعملاطينه

وتقول مادوكس ان بوش حاول إقتاع الاميركيين بأن عليهم ان يتوقعوا بقاء القوات في العراق لفترة أطول، وهو ما تراه الكاتبة تهديداً متعللاً بالرغم من صعوبته وبالرغم من تزايد الضغوط على الإدارة الاميركية بسحب القوات

وتقول الكاتبة في التايمز انه من الحكمة تحذير العملاطين بأن المدة ستطول، ومن الحكمة تجنب تصعيد مودع أيضاً في ظل الظروف الراهنة، الا ان إدارة بوش ستكون مجبرة على تحديد مودع لسحب القوات بحلول مودع الانتخابات التصفية في الولايات المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني من العام المقبل

مساءً ١٢ عاماً

ويحلل باتريك كوكبرن في الادبسنديت بجدول يضم أرقاماً مقارنة الأوضاع في العراق قبل الحرب مباشرة ووقت تسليم السلطة، وما وصلت اليه الآن، مشيراً الى ان مصدر الأرقام معهد متخصص في واشنطن

ونستعرض معاً بعض هذه الأرقام والتعليق عليها، إذ يقول الكاتب ان متوسط عدد الهجمات التي كان يشنها مسلحون وقت تسليم السلطة كان ٤٥ هجوماً في اليوم، وحالياً ٧٠ هجوماً ويعلق قائلان ان هذه الأرقام يجب ان تؤخذ بكثير من الحذر لأن الجيش الاميركي لا يسجل الهجمات التي لا تسقط خسائر في صفوفه

ويرض الجدول المعاران في الادبسنديت أيضاً لأرقام القتلى من قوات التحالف، ويذكر ان ٩٨٢ جندياً قتلوا في يونيو حزيران ٢٠٠٤، بينما ارتفع العدد حالياً الى ١٩٣٠، ويشير كوكبرن الى ان عدد القتلى في صفوف القوات الاميركية ارتفع بشدة خلال معارك الفلوجة في ابريل نيسان، وتوفمبر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٤ كما تشير الارقام الي وصول عدد الضحايا من المدنيين الى ما يقارب الاربعمائة الفاً بما فيهم ٢٣ ألفاً قتلوا في جرائم، وايضاً أوضح الكاتب ان هذه الارقام تختلف بشدة بين مصدر وآخر لأن الجيش الاميركي لا يحصي القتلى من المدنيين

مساءً ١٢ عاماً

ويحلل باتريك كوكبرن في الادبسنديت بجدول يضم أرقاماً مقارنة الأوضاع في العراق قبل الحرب مباشرة ووقت تسليم السلطة، وما وصلت اليه الآن، مشيراً الى ان مصدر الأرقام معهد متخصص في واشنطن

ونستعرض معاً بعض هذه الأرقام والتعليق عليها، إذ يقول الكاتب ان متوسط عدد الهجمات التي كان يشنها مسلحون وقت تسليم السلطة كان ٤٥ هجوماً في اليوم، وحالياً ٧٠ هجوماً ويعلق قائلان ان هذه الأرقام يجب ان تؤخذ بكثير من الحذر لأن الجيش الاميركي لا يسجل الهجمات التي لا تسقط خسائر في صفوفه

ويرض الجدول المعاران في الادبسنديت أيضاً لأرقام القتلى من قوات التحالف، ويذكر ان ٩٨٢ جندياً قتلوا في يونيو حزيران ٢٠٠٤، بينما ارتفع العدد حالياً الى ١٩٣٠، ويشير كوكبرن الى ان عدد القتلى في صفوف القوات الاميركية ارتفع بشدة خلال معارك الفلوجة في ابريل نيسان، وتوفمبر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٤ كما تشير الارقام الي وصول عدد الضحايا من المدنيين الى ما يقارب الاربعمائة الفاً بما فيهم ٢٣ ألفاً قتلوا في جرائم، وايضاً أوضح الكاتب ان هذه الارقام تختلف بشدة بين مصدر وآخر لأن الجيش الاميركي لا يحصي القتلى من المدنيين

مساءً ١٢ عاماً

ويحلل باتريك كوكبرن في الادبسنديت بجدول يضم أرقاماً مقارنة الأوضاع في العراق قبل الحرب مباشرة ووقت تسليم السلطة، وما وصلت اليه الآن، مشيراً الى ان مصدر الأرقام معهد متخصص في واشنطن



مساءً ١٢ عاماً